

العين

باب العين والهاء والزاي (ع ز ه ه ز ع مستعملان) .

عزه : .

العِزْهَاءُ : اللّائِيْمُ من الرجال الذي لا يُخَالِطُ النِّسَاسَ ولا يَطْرَبُ لِلسَّمِّعِ ولا يُحِبُّ اللّاهُوتَ وجمعه عِزْهَوْنٌ تَسْقُطُ منه الهاءُ والأَلِفُ المُحَالَةُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ لا تُسْتَخْلَفُ فَتحةً .

ولو كانت أصلية مثل أَلِفِ مَثْنِي لاسْتِخْلَافَتِ فَتحةً كقولهم : مَثْنَوْنٌ وَكُلُّ ياءٍ مُحَالَةٍ مثل ياءِ عِيسَى ومُوسَى على فِعْلَي وفُعْلَي فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ تقول : عِيسُونٌ ومُوسُونٌ .

وأَعَشَى وَيَحْيَى مفتوحان في الجميع لأنَّهُما على أفْعَلٍ وَيَفْعَلٍ فَيُقَالُ : أَعَشَوْنٌ وَيَحْيَوْنٌ وَقِيلَ : هو خَطَأٌ إِنَّما هو عُشْوٌ قال : .

(كيفما تجعلين حُرّاً كريماً ... مثل فَسَلٍ مُخَالِفٍ عِزْهَاءٍ) .

(جَمَعَ اللؤمَ والفجورَ جميعاً ... واتباعَ الرّدى وأمرَ الدُّناةِ) .

هزع : .

تقول : لَقِيتُهُ بعد هزيعٍ مِنَ اللّيلِ أي بعد مُضِيِّ صدره .

والأَهْزَعُ من السِّهَامِ : ما يَدْبِقُ في الكنانةِ وحده .

وهو أَرْدَوْها يقال : ما في الجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعُ قال : .

(وبقيتُ بعدَهُمُ كسَهْمٍ هِزَاعٍ ...) .

وقال رؤبة : .

(لا تَكُ كالرّامي بغيرِ أَهْزَعَا ...)